المعارف المحضه اي الخالصه من شائبة التنكير فاحوال اي فهي احوال او نعت بعد غير المحضه اي التي يكون فيها شائبة تعريف من وجه وشائبة التنكير من وجه اخر منهما اي من النكرات والمعارف فيحتمله لهما اي فهي محتمله للصفات والاحوال وذلك مع وجود المقتضي وانتفا المانع فالمقتضي للوصفية محض التنكير والمقتضي للحالية محض التعريف والمقتضي لهما عدم محض التنكير ومحض التعريف والمانع للوصفيه الاقتران بالواو ونحوها والمانع للحاليه الاقتران بحرف الاستقبال ونحوه والمانع للوصفيه والحاليه فساد المعنا كما نقل من في حله لا يستعون مثال الجمله الواقعه بعد النكره المحضه حال كونها صفه قوله تعالا حتا تنزل علينا كتابا نقراوه فجمله نقراوه من الفعل والمفعول والفاعل في موضع نصب صفه كتابا لانه اي كتابا نكره محضه وقد مضت امثلة ثلاثه من ذلك اي من وقوع الجمله صفه للنكره المحضه في المسلة الثانيه عند الكلام في الجمله التابعه لمفرد ومثال الجمله الواقعه بعد المعرفه المحضه حال كونها حالا قوله تعالا ولا تمنن تستكثر بالرفع فجملة تستكثر من الفعل والفاعل حال من الضمير المستتر في تمنن المقدر ذلك الضمير بانت وهو معرفه محضه لان الضماير كلها معارف بل هي اعرف المعارف ومثال الجمله المحتمله للوجهين اي الصفه

والحال

والحال الواقعه بعد النكره غير المحضه نحو قولك مررت برجل صالح يصلي فان شئت قدرت يصلي من الفعل والفاعل صفه ثانيه لرجل لانه نكره وقد وصف بالصالح وان شئت قدرته اي يصلي حالا منه اي من رجل لانه قد قرب من المعرفه باختصاصه بالصفه الاولا وهي صالح ومثال الجمله المحتمله للوجهين الصفه والحال الجمله الواقعه بعد المعرفه غير المحضه نحو قوله تعالا كمثل الحمار يحمل اسفارا فان المراد بالحمار هنا الجنس من حيث هو لا حمار بعينه وذو التعريف الجنسي يقرب من النكره في المعنا فتحتمل الجمله من قوله تعالا يحمل اسفارا من الفعل والفاعل والمفعول وجهين احدهما الحاليه لان الحمار وقع بلفظ المعرفه والوجه الثاني الصفه لانه اي الحمار كالنكره في المعنا من حيث الشيوع

الباب الثالث في ذكر احكام الجار والمجرور

وهذا الباب فيه اربع مسايل ايضا احدها انه لا بد من تعلق الجار والمجرور بفعل اما ماض او مضارع او امر او بما في معناه من مصدر او صفة او نحوهما والمراد بالتعلق العمل في محل الجار والمجرور رفعا او نصبا مثال تعلق الجار والمجرور بالفعل نحو مررت بزيد فالجار والمجرور في محل نصب بمررت ومثال تعلق الجار والمجرور بما في معنا الفعل نحو زيد ممرور به فالجار والمجرور في محل رفع على النيابه عن الفاعل بممرور وقد اجتمعا اي التعلق بالفعل والتعلق بما في معنا الفعل في قوله تعالا انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعليهم الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصب مفعول وعليهم الثاني متعلق بما في معنا الفعل

Copyright © King Saud University